

Doi: 10.34120/joe.v39i153.4005

فوائد التعلم عن بعد من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في جامعة الكويت

د. نايف خالد المطيري¹

وزارة التربية (سابقاً)

دولة الكويت

الملخص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف فوائد التعلم عن بعد من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في جامعة الكويت. **المنهجية:** استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة تضم 74 عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية و102 طالب، كما تم تصميم استبانة مكونة من 21 فقرة. **النتائج:** أظهرت الدراسة أنّ للتعلم عن بعد العديد من الفوائد والتي حصلت على درجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود أي فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات طلبة جامعة الكويت تعزى إلى السنة الدراسية. **الخلاصة:** أوصى الباحث بضرورة تحسين منصات التعلم الإلكتروني بحيث تقدم العديد من الفوائد للطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية بدرجة مرتفعة. **الكلمات المفتاحية:** التعلم عن بعد، الهيئة التدريسية، الطلبة.

1 دكتوراه بقسم المناهج وطرق التدريس ومتقاعد من وزارة التربية والتعليم الكويتية. الاهتمامات البحثية: أساليب وإستراتيجيات التدريس، الذكاء الاصطناعي، النظريات التربوية، التكنولوجيا. الإيميل: naifkaled4@gmail.com

– سُلم البحث في 2022/6/28، أُجيز للنشر في 2022/10/6.

المقدمة

يعد التعليم إحدى الركائز الأساسية التي تنعكس على تطور الأمم وتقدمها، ورقي أفرادها، فالتعليم هو السلاح الفعّال الذي يُسهم في تأسيس الحضارات العريقة وبقائها، ولعل التقدم الحقيقي في هذا القطاع يعود بشكل رئيسي إلى مواكبة التطور المعرفي والتكنولوجي والتقني، والذي أحدث تغييراً في الكثير من إمكانات تقدم المؤسسات التعليمية والعملية التعليمية في العديد من دول العالم التكنولوجية المتقدمة، كما تمكنت هذه المؤسسات من استيعاب الأعداد المتزايدة من المتعلمين مع تحقيق أعلى مقاييس الجودة التعليمية، ومواجهة تحديات العملية التعليمية بشكل كبير، وأوجدت هذه التغيرات التكنولوجية العديد من الطرائق التعليمية التي تتفق مع الثورة التكنولوجية، مما جعل العالم قرية صغيرة، تمكن أفرادها من اكتساب الخبرات التعليمية في كل مكان، وفي ظل الظروف الراهنة كان على المؤسسات التعليمية تدارك الموقف من خلال التواصل عن بعد مع طلبتها.

فالتحول إلى التواصل مع الطلبة عن بعد كان استجابة للظروف الحالية، والتعلم عن بعد ما هو إلا أحد أشكال التعلم التي تستعين بالوسائط المختلفة مثل المواد المطبوعة والمسموعة والمرئية وغير ذلك، من أجل إيصال المعارف إلى الطلبة، وتقريب المسافات الزمانية والمكانية بهدف تسيير العملية التعليمية وإتاحة الفرصة أمام المتعلم للحصول على حقه في التعليم (Willis, 2002).

فالتعلم عن بعد هو أحد الأساليب التعليمية التي تحفز التعلم الذاتي لدى المتعلم، مما من شأنه أن يعمل على تقديم جميع الخدمات التعليمية للمتعلمين في أي مكان، وفي أي وقت وفقاً لظروفهم وقدراتهم المختلفة (إسماعيل ونشومي، 2008).

التعلم عن بُعد

إنّ التعلم عن بعد هو إحدى الوسائل الفعّالة التي تهدف إلى الحصول على المعارف والاكتشافات حين حدوثها، من أجل الكشف عن أية مستحدثات تحيط بنا، والعمل على مواكبة التغيرات المستمرة، فالتعلم عن بعد هو أحد أنواع التعلم التي تتيح الفرص التدريبية والتثقيفية للطلبة مع غياب وجود المعلم بشكل مباشر، ومن دون التقيد بالمكان والزمان، فهو أحد الطرق الممتازة لمن لديه الرغبة في إكمال

مسيرته التعليمية، ولكن لديه معوقات مثل انشغاله بإحدى الوظائف، أو وجود عوائق مادية (القحطاني، 2016).

والتعلم عن بعد هو أحد الطرق الابتكارية التي توفر البيئة التعليمية الملائمة التي تركز على المتعلم على اعتبار أنه محور العملية التعليمية، بحيث تتاح المعرفة إلى المتعلم بغض النظر عن المكان والزمان، عن طريق الاستعانة بالخصائص والمصادر المتاحة داخل التقنيات الرقمية مع الأنماط المتعددة من المواد الدراسية التي تتناسب وطبيعة التعلم عن بعد (العتيبي، 2019).

ويعبر مفهوم التعليم عن بعد أو التعليم الإلكتروني عن نظام رسمي للتعليم والتعلم؛ إذ تم إعداد هذا النظام بشكل خاص للعمل عن بُعد عن طريق وسائل الاتصال الإلكترونيّة، ويتميز هذا النظام بقدرته على خلق فرص للتعليم في الحالات التي يُصعب بها تنفيذ التعليم التقليدي؛ وذلك لأنه أقل تكلفةً ولا يُمكن تقييده بمنطقة جغرافيةً محددة، كما أنه يُسهّل عمليّة التعلّم للطلبة والموظفين الذين يواجهون مشكلات المسافات والاضطراب في جدول المواعيد؛ ولأنّه أكثر مرونةً من ناحية الوقت ويمكن الحصول عليه في أي مكان (Michael, 2017).

وقد أشار كاظم (2021) إلى أنّ للتعلم عن بعد عدداً من الأهداف التي تُسهم في رفع المستوى الثقافي والعلمي والفكري لدى المتعلمين داخل المجتمعات المختلفة وبالأخص المجتمعات النامية، وتعمل على القضاء على مشكلة شح الموظفين والمؤهلين داخل العملية التعليمية، وتعمل على تقديم مجموعة من المصادر التعليمية المتنوعة للمتعلمين بحيث تسهم في تقليل الفروق المختلفة بين المتعلمين.

ويرى الباحث أنّ أهم الفوائد تبدو في قدرة التعليم عن بعد على مواجهة التحديات التي تتصل بالتعليم الصفي، فلا يؤثر فيه غياب الطالب عن موعد الدرس، كما أنّ التعليم عن بعد يقلل من هدر الوقت والمال في سبيل الوصول إلى المدرسة أو الجامعة، كما أنه يعزز جوانب المسؤولية الذاتية عند الطالب في الانضباط الذاتي، ويمنح الطالب فرصة أكبر في توسيع مصادر المعرفة. إنّ اتباع التعلم عن بعد يتيح للمتعلمين إمكانية الحصول على المواد المسموعة والمرئية وغيرها بطريقة سريعة ومضمونة، من خلال الوسائط التكنولوجية والوسائط المتعددة، كما يعمل التعلم

عن بُعد على حصول المتعلم على قواعد المعلومات والبيانات على شبكة الإنترنت والتواصل مع الزملاء بطريقة مباشرة مع فتح باب الحوار والمناقشة للحصول على المساعدة اللازمة، وعدم تقيد المتعلمين بالحدود المكانية والزمانية، لأنه يوفر تباعداً بين المتعلمين في العملية التعليمية (عميرة وطرشون وعلبان، 2019).

كما أن التوجه إلى التعلم عن بعد يسهم في تقديم العديد من التحولات في أدوار المتعلم والمعلم؛ إذ ازداد مبدأ التعلم بصورة ذاتية ومستمرة، كما أنه يتيح التعلم طيلة الحياة من أجل تطوير التعلم بغض النظر عن مستوياته من ناحية: نظمه، وآلياته، ومضمونه التقني والمعرفي، من أجل تطوير النظم التعليمية وتحسينها ورفع كفاءتها، والسرعة في التواصل مع مصادر المعلومات والمعارف بفضل حقوق الإنسان والديمقراطية في التعليم، والديمقراطية والعولمة؛ إذ انتشر التعلم المفتوح والتعلم عن بعد في معظم دول العالم (العزام، 2015).

ويرى الباحث أنه على الرغم من وجود إيجابيات وفوائد للتعلم عن بعد إلا أنّ هنالك عدداً من السلبيات، ولعل أهم سلبياته تبدو في تنحية دور المعلم الفاعل، وجعله مقتصرًا على المعلومة التي يمكن إيجادها من غير دور توجيهي أو تربوي له، وليس هناك منهجية واحدة في التعليم عن بعد، وغالباً ما يشكّل الطالب منهجيته الخاصة وحده، وكذلك عدم تقبل كثير من أولياء الأمور لهذه الفكرة بعد، لا سيما أن مثل هذا النوع من التعليم يتطلب كلفة مادية قد لا يستطيع كل طالب الحصول عليها، ومن أهم سلبياته أيضاً: فقدان التركيز، وعدم المصابرة على المعلومة، إذ يكفي ألا تعجب الطالب معلومة ليجتث عنها.

مبررات استخدام برامج التعلم عن بعد

إنّ من أبرز الأسباب الملحة والملهمة لاستخدام برامج التعلم عن بعد هي كثرة المعارف والمعلومات التي يشهدها وقتنا الحالي، إذ يشهد هذا القرن تدفقاً كبيراً في المعلومات والمعارف، مما أسهم في ارتفاع صعوبة متابعتها بالنسبة إلى المؤسسات التعليمية وهذا نتيجة طبيعية للتطورات التكنولوجية السريعة (علي، 2012).

وقد أسهمت برامج التعلم عن بعد في حل مشكلة الزيادة السكانية ولا سيما في عدد من الدول النامية؛ إذ تعد الزيادة السكانية من أبرز التحديات التي تواجه العديد

من دول العالم، مما أدى إلى زيادة المتطلبات الاقتصادية والاجتماعية، فالزيادة السكانية تعمل على زيادة الإقبال على التعليم مما أوجد ضرورة البحث عن حلول حقيقية وجديدة لحل هذه المشكلات ومواجهتها (الكسجي، 2011).

إنّ الفصول الدراسية التقليدية تتطلب تكلفة مادية مرتفعة مثل إنشاء المباني، والمعامل والتجهيزات والقاعات الدراسية، وللتقليل من أبعاد هذه المشكلة تم إيجاد برامج التعلم عن بعد للتقليل من التكلفة المادية (العريني، 2013).

إضافةً إلى أنّ تطبيق برامج التعلم عن بعد يسهم في إيجاد الحلول الثقافية والاجتماعية وتطبيقها؛ فقد أدى التعلم عن بعد إلى زيادة استيعاب العديد من التغيرات الثقافية والاجتماعية والتكنولوجية، وإتاحة الفرصة أمام المرأة للتعلم ومحو الأمية المعلوماتية والتقليدية، كما يوجد مجموعة من المبررات التقنية والعالمية دعت العالم إلى تبني هذه البرامج، لأن هذه البرامج تعمل على تهيئة الفرصة أمام الطلبة للالتحاق بالتعليم العالي لجميع أفراد المجتمع، وهذا ما دعت له العديد من المؤتمرات العالمية (عقل، 2014).

وتسهم هذه البرامج التعليمية الخاصة بالتعلم عن بعد في التخفيف من الأعباء والضغوط على المتعلمين، وزيادة التنافس بين القطاع التعليمي الخاص والحكومي سواء في مجال التدريب والتعليم وتنمية المصادر البشرية، والعمل على المحافظة على الموقع التنافسي للقطاعات التعليمية (العمرى، 2009).

إنّ التعلم عن بعد يقدم إمكانية دراسة أي من المقررات الدراسية في أي مكان وزمان من دون حاجة إلزامية إلى وجود المعلم، ومع التطور السريع والمتنامي للتكنولوجيا صار بإمكان المؤسسات التعليمية تحقيق هذه الغاية بكل سهولة ويسر وبتكلفة مادية أقل، ومن المبررات المهمة التي أدت إلى اللجوء إلى استخدام هذا النوع من البرامج التعليمية هو زيادة القدرة الاستيعابية من المتعلمين، وتيسير عملية اطلاع المتعلم على المعلومات ومن ثم تحسين أدائه، وإمكانية حفظ المادة التعليمية واسترجاعها في أي وقت، وملاءمته لبرامج ونظم جديدة لما يتيح من إمكانية إدراج مثل هذه الأنظمة (الزواوي، 2003).

مما سبق فإن مبررات الاعتماد على نظام التعلم عن بعد ينطلق من كونه مرتبطاً بالتعلم الدائم المستمر، فالتعلم عن بعد يدعم فكرة التعلم ليس فقط من أجل التعليم، ولكن بهدف التنمية والتعليم ومواجهة الحاجات والمتطلبات والمهارات التي يتم إيجادها بشكل يومي في مختلف المجالات الحياتية، كما أن برامج التعلم عن بعد تتوافق والتراكم المعرفي الهائل والتقدم العلمي السريع الذي نواجهه في يومنا هذا. وبالحدوث عن مبررات التعلم عن بعد لا بد لنا أن نذكر أهمية ما أثبتته البحوث العلمية من ضرورة إلغاء الحواجز المكانية لما لها من أثر في الحصول على المعرفة على الرغم من أنه لا يؤثر في المخرجات التعليمية أو في التحصيل العلمي؛ إذ نجد أن كثيراً من الدراسات التي أجريت في هذا المجال قد أكدت على عدم وجود أية فروق في التحصيل الأكاديمي بين المتعلمين الذين يحصلون على المعرفة عن بعد والذين يتلقونها بشكل وجاهي (عفيفي، 2020).

إن تطبيق برامج التعلم عن بعد هو إحدى العمليات الجديدة المحفوظة بالمخاطر؛ لأن نتائجها تكون سلبية أو إيجابية، ومن هنا لا بد لنا من التطرق إلى المميزات والعيوب المرتبطة بالتعلم عن بعد.

ومن مميزات برامج التعلم عن بعد أنها تعد واحدة من أهم الفرص التي تتيح للمتعمم الاطلاع على المحاضرات والدروس وتحميلها، كما أنها توفر الوقت الذي يحتاج إليه المتعلم للوصول إلى الصفوف الدراسية الحقيقية، وتوفير التكاليف اللازمة لشراء الكتب والمواد الدراسية، كما أنها لا تتحصر في منطقة جغرافية من دون غيرها. ومن إيجابيات التعلم عن بعد أيضاً أنه يتيح الفرصة أمام المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة وربات البيوت؛ لأن توفير المعارف على الإنترنت يسهم في ضمان الوصول إليهم بكل سهولة في أي مكان وزمان (فتوح، 2020).

وعلى الرغم مما تقدمه برامج التعلم عن بعد من إيجابيات تتعلق باستخدامه إلا أنه وفي الوقت ذاته يضم مجموعة من السلبيات التي تترتب على استخدامه؛ ومن أبرزها غياب تأثير المتعلم بالمعلم وانعدام القدوة داخل برامج التعلم عن بعد، كما أن هذا النوع من التعليم قد يطمس المواهب والقدرات من خلال صعوبة الكشف عنها، كما أنه لا ينمي القدرات اللفظية لدى المتعلمين، وقد يشعر المتعلم بالملل من جراء الجلوس فترات طويلة أمام الأجهزة الإلكترونية، كما أنه يُضعف الجانب الإنساني

والعلاقات الاجتماعية لأن التعليم يتم بوساطة آلة، ويؤثر التعلم عن بعد بطبيعته في الجانب الصحي لدى المتعلم (عفيضي، 2020).

وفي بدايات تأسيس التعلم عن بعد كان المتعلمون يحتاجون إلى أجهزة متطورة ووسائل اتصال مرتفعة الثمن، وكانوا يدفعون تكاليف مرتفعة لإجراء أعمال الصيانة الفنية، ويتطلب تصميم المواد التعليمية وإعدادها تكاليف باهظة، كما أنه يتطلب مختصين وفنيين لتسيير العملية التعليمية، كما أنّ الطلبة يعانون غياب التواصل الجيد مع المعلمين للإجابة عن أسئلتهم واستفساراتهم حول المادة التعليمية، كما يتطلب هذا النمط من التعليم أن يكون المتعلم على دراية كبيرة بكيفية استخدام التكنولوجيا ليتمكن من التعامل مع المادة التعليمية والاستفادة منها، ولا يمكننا أن نضع هذه العيوب جانباً عن تقويم الطلبة عن بعد وإعداد الاختبارات التقييمية للتأكد من مدى استفادة المتعلمين من التعلم عن بعد (محمد، 2020).

لقد هدفت دراسة (AlSmadi, 2021) إلى تعرف فاعلية التعليم عن بعد في الجامعات الأردنية في ظل جائحة فيروس كورونا وتحديد المعوقات التي تواجه طلبة الجامعات. وللوصول إلى أهداف البحث، تم تطوير استبانة من قبل الباحثة متبوعةً بمقابلات شبه منظمة. وتم اختيار عينة من 1000 طالب بشكل عشوائي من الجامعات الحكومية والخاصة؛ وكشفت النتائج أن غالبية طلبة الجامعات الأردنية غير راضين عن تجربة التعلم عن بعد هذه؛ فقد واجه معظم الطلبة بعض العقبات مثل: سرعة الإنترنت وصعوبات تكنولوجياية وتصميم المحتوى عبر الإنترنت.

هدفت دراسة (مجاهد، 2020) إلى تعرف واقع التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية في أثناء أزمة جائحة كورونا وأوصت بضرورة تطوير البنية التحتية والتكنولوجية للمؤسسات التعليمية وأهمية تطوير وتأهيل وتنمية القدرات المهنية والتكنولوجية للمعلمين، وتوعية أولياء الأمور بأهمية توفير التعليم البديل في المنازل وأساليب تقديم الدعم لأبنائهم، وأهمية تحقيق نواتج التعلم المنشودة من خلال بناء بيئة تعليمية تفاعلية باستخدام أدوات التعليم الإلكتروني مثل: منصة إدمودو Edmodo، الفصول الافتراضية على موقع Blackboard، برنامج جسور؛ التي تشجع على التعلم الذاتي، وتساعد على تبادل الخبرات والأفكار بين المتعلمين وتحرص على تنمية التفكير الإبداعي والمستقبلي لدى الطلبة.

سعت دراسة (الشريف، 2020) إلى تعرّف قياس واقع اتجاهات طلبة جامعة طيبة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم؛ وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي، واستخدم أداة للبحث وهي: مقياس الاتجاهات نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم، وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث 120 من طلبة كلية التربية بجامعة طيبة في المدينة المنورة، وقد توصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أثر الجنس، لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أثر مقر الدراسة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أثر التفاعل بين الجنس ومقر الدراسة عند استجابة أفراد عينة البحث للمحور الأول من مقياس الاتجاهات للبحث والمرتبط باستخدام تقنية المنصات الرقمية في التعليم الجامعي. كما توصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة وأخرى غير دالة إحصائياً بالنسبة إلى المحاور الأربعة الأخرى في مقياس اتجاهات هذا البحث، بخصوص متغيري الجنس ومقر الدراسة والتفاعل بينهما.

هدفت دراسة (الربابعة، 2020) إلى تعرّف الدور الذي يؤديه التعلم عن بعد في تنمية التعلم الذاتي لدى طلبة جامعة الزرقاء الخاصة في ظل انتشار وباء كورونا من وجهة نظرهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وضمت عينة الدراسة 138 طالباً من جامعة الزرقاء الخاصة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وطورت الباحثة استبانة لغايات جمع البيانات من عينة الدراسة، وكانت من أبرز النتائج التي تم التوصل إليها أن درجة التعلم عن بعد في تحقيق التعلم الذاتي كانت متوسطة، وكانت هناك علاقة إيجابية بين التعلم عن بعد والتعلم الذاتي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

لقد أدركت الحكومة الكويتية أنّ التركيز على تعلم جميع الأفراد داخل المجتمع ولا سيما فيما يتعلق بمرحلة التعليم العالي ليس ترفاً اجتماعياً، بل هو من الضرورات المهمة لبقاء المجتمع، وقد حرصت وزارة التربية والتعليم في دول مجلس التعاون الخليجي عامة وفي دولة الكويت خاصة على تشييد بنية متينة للتعليم، فقد أخذت بالحسبان احتياجات المجتمع، وثقافته العريقة، وفي الوقت ذاته راعت الطفرة المعلوماتية والتحول إلى التعلم عن بعد والمنافسة الشديدة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

ومن خلال اطلاع الباحث على القطاع التعليمي، وما فرضه الوضع الوبائي بالانتقال إلى التعلم عن بعد؛ ما دفعه إلى محاولة الكشف عن فوائد التعلم عن بعد من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في جامعة الكويت.

وقد اقتصرنا هذه الدراسة على مجموعة من الأسئلة كما يلي:

- 1 - ما فوائد التعلم عن بعد من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكويت؟
- 2 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين متوسطات استجابات أعضاء الهيئة التدريسية لفوائد التعلم عن بعد تعزى إلى متغير سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات؟
- 3 - ما فوائد التعلم عن بعد من وجهة نظر الطلبة في جامعة الكويت؟
- 4 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين متوسطات استجابات طلبة الجامعة لفوائد التعلم عن بعد تعزى إلى متغير السنة الدراسية (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة)؟

أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من الجانبين الآتيين:

أولاً - الجانب النظري:

- إثراء الجانب النظري المنشور حول فوائد التعلم عن بعد .
- تقديم عدد من المقترحات والتوصيات المتعلقة بموضوع فوائد التعلم عن بعد والتي من المتوقع لأصحاب القرار والمسؤولين في وزارة التربية والتعليم العالي في دول مجلس التعاون الخليجي الاستفادة منها .

ثانياً - الجانب التطبيقي:

- من الممكن أن تدفع نتائج هذه الدراسة عدداً من الباحثين والتربويين في إجراء مجموعة من الدراسات الأخرى المماثلة لهذه الدراسة، والتي تدرس فوائد التعلم عن بعد وربطه بمتغيرات أخرى.

- من المتوقع أن تفيد هذه الدراسة أصحاب القرارات التربوية والتعليمية نحو اتخاذ مجموعة من التوصيات التي ستأتي بها هذه الدراسة، وتطبيقها على أرض الواقع في مديريات التربية والتعليم في دول مجلس التعاون الخليجي للاستفادة منها.

حدود الدراسة ومحدداتها

تمثلت حدود هذه الدراسة بالآتي:

الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في جامعة الكويت.

الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على جامعة الكويت في دولة الكويت.

الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة مع بداية الفصل الدراسي الأول للعام 2021/2020.

الحدود الموضوعية: تم تطبيق استبانة مقسمة لجزأين: الأول خاص بأعضاء الهيئة التدريسية، والثاني خاص بطلبة جامعة الكويت للكشف عن فوائد التعلم عن بعد.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

اشتملت هذه الدراسة على المصطلحات الآتية:

التعلم عن بعد: هو أسلوب للتعلم الذاتي والمستمر، يكون فيه المتعلم بعيداً عن المعلم، ويتحمل المتعلم جميع المسؤوليات عن طريق المواد التعليمية المتنوعة والفيديوهات، ويلجأ المعلم إلى إعداد المادة التعليمية بأسلوب يتوافق مع طبيعة التعلم الذاتي وقدرات الطلبة المختلفة واختلاف سرعتهم في التعلم، ويتم نقل المواد التعليمية من خلال الأدوات والوسائل التكنولوجية المختلفة، ويلتحق الطلبة به بغض النظر عن المكان الجغرافي (دغيمات، 2021).

ويعرفه الباحث إجرائياً؛ بأنه نظام اعتمده وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا لتقديم محتوى جميع المباحث التعليمية للطلبة إلكترونياً من خلال منصات متعددة، بالإضافة إلى المحطات التلفزيونية وتفعيل عدد من مواقع التواصل الاجتماعي.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: لتحقيق أهداف هذه الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي لما يقدمه من ملاءمة لتحقيق أهداف هذا النوع من الدراسات.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكويت في الفصل الدراسي الأول 2022/2021 ممن هم على رأس عملهم في دولة الكويت، وجميع طلبة جامعة الكويت، وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة غير قصدية، إذ قام الباحث بتوزيع الاستبانة بشكل إلكتروني على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الكويتية من مجتمع الدراسة؛ وشملت العينة 74 عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكويت، و102 طالب من جامعة الكويت، وتم توزيعهم كما هو مبين في الجدولين 1 و 2:

جدول 1

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات
20.3	15	أقل من 5 سنوات
51.4	38	5-10 سنوات الخبرة
28.3	21	11 فأكثر
100.0	74	المجموع

عينة الدراسة: الطلبة

جدول 2

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات
17.6	18	أولى
33.3	34	ثانية
21.6	22	ثالثة
27.5	28	رابعة
100.0	102	المجموع

أداة الدراسة:

بهدف التوصل إلى فوائد التعلم عن بعد قام الباحث بتصميم استبانة بغرض جمع البيانات، وذلك من خلال الاستعانة بالأدب النظري وعدد من الدراسات السابقة، وقد اشتملت الاستبانة على 21 فقرة موزعة بين 10 فقرات خاصة بأعضاء الهيئة التدريسية، و11 فقرة خاصة بالطلبة، ولتصحيح أداة الدراسة تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي، وذلك من خلال إعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً) وهي تمثل رقمياً (1،2،3،4،5) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس الآتي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00 - 2.33 قليلة

من 2.34 - 3.67 متوسطة

من 3.68 - 5.00 كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة الآتية:

الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1) // عدد الفئات المطلوبة (3)

$$1.33 = 3 / (5-1) =$$

ومن ثم إضافة الجواب 1.33 إلى نهاية كل فئة.

صدق أداة الدراسة وثباتها

صدق أداة أعضاء الهيئة التدريسية:

تم استخراج صدق الأداة بطريقتين هما:

- الصدق الظاهري: إذ تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة والكفاءة في المجال ذاته، وتم العمل بملاحظاتهم، والتي ركزت على الصياغة اللغوية، في حين لم يتم حذف أو إضافة أي فقرة.
- الصدق البنائي: لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة ضمت 20 عضواً، وقد راوحت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس ما بين 0.49 و0.84، وجدول 3 يبين ذلك.

جدول 3

معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.74	5	**0.66	9	**0.49
2	**0.61	6	**0.79	10	**0.78
3	**0.57	7	**0.74	11	*0.56
4	**0.65	8	**0.84		

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05.

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01.

تجدر الإشارة إلى أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات أداة أعضاء الهيئة التدريسية:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج

عينة الدراسة مكوّنة من 20 عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين إذ بلغ 0.86.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة ألفا كرونباخ، إذ بلغ 0.75، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

صدق البناء - الطلبة

تم استخراج صدق الأداة بطريقتين هما:

- الصدق الظاهري: إذ تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة والكفاءة في المجال ذاته، وتم العمل بملاحظاتهم، والتي ركزت على الصياغة اللغوية، في حين لم يتم حذف أو إضافة أي فقرة.
- الصدق البنائي: لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة شملت 20 طالباً، وقد راوحت معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ما بين 0.49 و0.79، وجدول 4 يبين ذلك.

جدول 4

معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.65	5	**0.79	9	**0.74
2	**0.66	6	*0.49	10	*0.49
3	**0.79	7	**0.68	11	**0.78
4	**0.74	8	**0.66		

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05.

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01.

تجدر الإشارة إلى أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات أداة الطلبة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة التي تضم 20 طالباً، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين إذ بلغ 0.88.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة ألفا كرونباخ، إذ بلغ 0.78، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

إجراءات الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بما يلي:

- 1 - الاطلاع على الأدبيات الخاصة بالتعلم عن بعد.
- 2 - تصميم أداة الدراسة بما يتوافق وأسئلة الدراسة.
- 3 - التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها ومن ثم إقرار الأداة بصورتها النهائية.
- 4 - تطبيق أداة الدراسة على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة جامعة الكويت.
- 5 - جمع البيانات وتفرغها على برمجية (SPSS).
- 6 - إجراء المعالجة الإحصائية المناسبة من أجل التوصل إلى النتائج ومناقشتها ومن ثم كتابة التقرير النهائي.

الأساليب الإحصائية:

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة، وتم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما فوائد التعلم عن بعد من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفوائد التعلم عن بعد من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكويت، وجدول 5 يوضح ذلك.

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفوائد التعلم عن بعد من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكويت مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	7	3.34	1.274	متوسط
2	3	3.27	1.317	متوسط
3	10	3.23	1.370	متوسط
4	5	3.19	1.392	متوسط
5	6	3.19	1.421	متوسط
6	8	3.12	1.354	متوسط
7	2	3.09	1.346	متوسط
8	4	3.08	1.362	متوسط
9	9	3.07	1.408	متوسط
10	1	2.93	1.378	متوسط
		3.15	0.738	متوسط

يبين جدول 5 أن المتوسطات الحسابية قد راوحت بين 2.93 و 3.34؛ فقد جاءت الفقرة رقم 7 والتي تنص على "أستخدم إستراتيجيات تعليمية واضحة في تطبيق التعلم عن بعد" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ 3.34، ومن الممكن عزو هذه النتيجة إلى أن التعلم عن بعد يعتمد بشكل كلي على التطبيقات الإلكترونية والوسائط المتعددة، ويستخدم المنصات التعليمية ذاتها والتي تتيح بدورها إمكانية استخدام الإستراتيجيات التعليمية بما يتناسب مع ذلك وبطريقة واضحة ومحددة، كما أن التعلم عن بعد بطبيعته يعتمد على التكنولوجيا والتي تتبع بدورها خطوات واضحة ومحددة من حيث إرسال الواجبات، ونظام التقييم، وكيفية حضور المساقات، وأوقات الحضور والمغادرة وغيرها والتي يتبعها الطلبة في التعلم عن بعد، في حين جاءت الفقرة رقم 1 ونصها "يسهم التعلم عن بعد في استخدام عروض البوربوينت في أثناء شرح المواد التعليمية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ 2.93. وبلغ المتوسط الحسابي لفوائد التعلم عن بعد من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكويت ككل 3.15، ويعود ذلك إلى أن طبيعة المنصات التعليمية المستخدمة في عملية التعلم عن بعد أو القنوات التلفزيونية فرضت اتباع طرق وإستراتيجيات تختلف عن البوربوينت ومن الممكن أن تكون أكثر حداثة منها، وتعد عملية التوسع في استخدام التقنيات والوسائل التعليمية لشرح المواد من أبرز الفوائد للتعلم عن بعد، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (AlSmadi, 2021)، ودراسة مجاهد (2020).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين متوسطات استجابات أعضاء الهيئة التدريسية لفوائد التعلم عن بعد تعزى إلى متغير سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات، من 5-10، أكثر من 10 سنوات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات أعضاء الهيئة التدريسية لفوائد التعلم عن بعد حسب متغير سنوات الخبرة، وجدول 6 يوضح ذلك.

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات أعضاء الهيئة التدريسية لفوائد التعلم عن بعد حسب متغير سنوات الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئات
0.688	3.43	15	أقل من 5 سنوات
0.557	3.16	38	5-10
0.986	2.93	21	11 فأكثر
0.738	3.15	74	المجموع

يبين جدول 6 تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات أعضاء الهيئة التدريسية لفوائد التعلم عن بعد بسبب اختلاف فئات متغير سنوات الخبرة. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب جدول 7.

جدول 7

تحليل التباين الأحادي لأثر سنوات الخبرة على متوسطات استجابات أعضاء الهيئة التدريسية لفوائد التعلم عن بعد

الدلالة الإحصائية	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر
0.133	2.075	1.097	2	2.194	بين المجموعات
		0.529	71	37.531	الأعضاء داخل المجموعات
			73	39.725	الكلية

يتبين من جدول 7 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ تعزى إلى أثر سنوات الخبرة، ومن الممكن عزو هذه النتيجة إلى أن استخدام التعلم عن بعد كان شيئاً حديث العهد على جميع المعلمين والمعلمات وأعضاء الهيئة التدريسية بسبب ما فرضته جائحة كورونا، كما أنه كان حدثاً فجائياً من دون تخطيط مسبق، ومن الممكن عزو هذه النتيجة إلى أن ما أتاحتها المنصات الإلكترونية من أدوات وتسهيلات وفوائد كانت هي نفسها لجميع الطلبة والمعلمين بغض النظر عن سنوات خبرتهم.

السؤال الثالث: ما فوائد التعلم عن بعد من وجهة نظر طلبة الجامعة في جامعة الكويت؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفوائد التعلم عن بعد من وجهة نظر طلبة الجامعة في جامعة الكويت، وجدول 8 يوضح ذلك.

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفوائد التعلم عن بعد من وجهة نظر طلبة الجامعة في جامعة الكويت مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	يسهم التعلم عن بعد في مشاركة الطلبة في عملية التعلم من دون الشعور بالخجل.	3.22	1.332	متوسط
2	يتيح التعلم عن بعد إمكانية الحصول على المعرفة في أي وقت.	3.18	1.396	متوسط
3	يقدم التعلم عن بعد عرضاً للمعرفة بأساليب أكثر تشويقاً.	3.17	1.336	متوسط
4	يتيح التعلم عن بعد إمكانية الحصول على المعرفة في أي مكان.	3.15	1.338	متوسط
5	يتيح التعلم عن بعد لطلبة الجامعات اجتياز عدد كبير من الساعات الدراسية مقارنة بما يمكن اجتيازه داخل الحرم الجامعي.	3.13	1.347	متوسط
6	يتيح اتباع التعلم عن بعد الحصول على التغذية الراجعة الفورية.	3.04	1.342	متوسط
7	يوفر التعلم عن بعد أساليب متنوعة تتوافق ومستوى الطلبة الدراسي.	3.01	1.425	متوسط
8	يتيح لي التعلم عن بعد التواصل مع أعضاء هيئة التدريس في أي وقت.	2.99	1.375	متوسط
9	يسهم استخدام التعلم عن بعد في توضيح المعلومة بشكل أكبر.	2.96	1.304	متوسط
10	يسهم التعلم عن بعد في توسيع معارفي نظراً لما يوفره من مواقع بحثية متنوعة.	2.91	1.415	متوسط
11	يراعي التعلم عن بعد الفروق الفردية بين الطلبة.	2.89	1.312	متوسط
	الدرجة الكلية	3.06	0.463	متوسط

يبين جدول 8 أن المتوسطات الحسابية قد راوحت بين 2.89 و3.22؛ فقد جاءت الفقرة رقم 8 والتي تنص على: "يسهم التعلم عن بعد في مشاركة الطلبة في عملية التعلم من دون الشعور بالخجل" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ 3.22. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أكثر ما يورق الطلبة في المرحلة الجامعية هو شعورهم

بالخجل من زملائهم وأساتذتهم ولا سيما عند طرحهم لأية أسئلة أو استفسارهم عن أي موضوع، مما كان له الوقع الأكبر في جعل التعلم عن بعد وسيلة للتخلص من الخجل في أثناء طرح الأسئلة أو الإجابة عنها، في حين جاءت الفقرة رقم 9 ونصها: "يراعي التعلم عن بعد الفروق الفردية بين الطلبة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ 2.89. وبلغ المتوسط الحسابي لفوائد التعلم عن بعد من وجهة نظر طلبة الجامعة في جامعة الكويت ككل 3.06، ومن الممكن عزو هذه النتيجة إلى أنّ المادة التعليمية المتاحة للطلبة من قبل الأساتذة هي ذاتها، وبالتسلسل ذاته، وبطريقة العرض نفسها مما أدى بالطلبة من أصحاب المستويات التعليمية الضعيفة إلى الإحساس بأنّ التعلم عن بعد لم يراعِ أية فروق فردية بينهم، في حين كان من الممكن أن يراعيها التعلم الوجيه، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (AlSmadi, 2021)، والشريف (2020).

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين متوسطات استجابات طلبة الجامعة لفوائد التعلم عن بعد تعزى إلى متغير السنة الدراسية (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات طلبة الجامعة لفوائد التعلم عن بعد حسب متغير السنة الدراسية، وجدول 9 يوضح ذلك.

جدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات طلبة الجامعة لفوائد التعلم عن بعد حسب متغير السنة الدراسية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئات	
0.347	2.96	18	أولى	الطلبة
0.463	3.06	34	ثانية	
0.556	3.17	22	ثالثة	
0.455	3.02	28	رابعة	
0.463	3.06	102	المجموع	

يبين جدول 9 تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات طلبة الجامعة لفوائد التعلم عن بعد بسبب اختلاف فئات

متغير السنة الدراسية، وليبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب جدول 10.

جدول 10

تحليل التباين الأحادي لأثر السنة الدراسية على متوسطات استجابات طلبة الجامعة لفوائد التعلم عن بعد

الدلالة الإحصائية	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر	
0.543	0.719	0.155	3	0.466	بين المجموعات	الطلبة
		0.216	98	21.183	داخل المجموعات	
			101	21.649	الكلية	

يتبين من جدول 10 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ تعزى إلى أثر السنة الدراسية.

ومن الممكن عزو هذه النتيجة إلى أنّ الانتقال إلى التعلم عن بعد هو بالأمر الحديث لجميع الطلبة على اختلاف السنوات الدراسية، فقد خضع الطلبة كافة إلى التعلم عن بعد، كما أنّ أسلوب عرض المادة التعليمية من قبل أساتذة الجامعة كان ذاته لجميع السنوات الدراسية؛ ولم يتم تخصيص فئة معينة من الطلبة من دون غيرها، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشريف (2020).

التوصيات

لقد توصل الباحث إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة منها:

- 1 - إجراء العديد من الدراسات المتعلقة بفوائد التعلم الإلكتروني في دول أخرى من دول مجلس التعاون الخليجي.
- 2 - التحسين من منصات التعلم الإلكتروني بحيث تقدم العديد من الفوائد للطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية بدرجة مرتفعة.
- 3 - توفير البنية التحتية وذلك بهدف الإسهام في إنجاح عملية التعلم عن بعد.

المراجع

- إسماعيل، شمي، ونادر، سامح. (2008). مقدمة في تقنيات التعليم. عمان: دار الفكر.
- الربابعة، أماني. (2020). دور التعليم عن بعد في تعزيز التعلم الذاتي لدى طلبة جامعة الزرقاء الخاصة. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، 10(3)، 52-75.
- الزواوي، خالد. (2003). الجودة الشاملة في التعليم "وأسواق العمل في الوطن العربي". مجموعة النيل العربي.
- الشريف، باسم. (2020). واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية: جامعة طيبة أنموذجاً. مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، 22، 352-406.
- الشمري، عبد المحسن. (2012). مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتحدي الوحدة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- العتيبي، عبد المجيد. (2019). معايير الجودة في أنظمة التعليم الإلكتروني. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، 7، 234.
- العريني، سارة. (2013). دراسة تحليلية لأسباب عدم نجاح تجربة التعليم عن بعد بكلية التربية للبنات، الرئاسة العامة لتعليم البنات. مجلة الدراسات العربية، 3، 12-55.
- العزام، ميسم. (2015). ضمان الجودة والنوعية في التعليم المفتوح والتعلم عن بعد. مجلة الثقافة والتنمية، 15، 1-24.
- عفيفي، محمد. (2020). التعليم عن بعد الحاجة إليه وكيفية تطبيقه. مجلة العلوم الاجتماعية، منشورة على الموقع <http://www.swmsa.net/art/s/896>
- عقل، كوثر. (2014). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية نحو التعلم عن بعد وعلاقتها ببعض المتغيرات [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- علي، عواطف. (2012). استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد. مجلة جامعة الخرطوم، 1، 1-54.
- العمري، عبد الله. (2009). التجربة الماليزية في مجال تطبيقات التعلم عن بعد ومدى إمكانية الاستفادة منها في تطوير التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، 65، 184-111.

عميرة، جويده، وطرشون، عثمان، وعليان، علي. (2019). خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني- دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية. *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، 6.

فتوح، سناء. (2020). *التعليم عن بعد: نظام تعليمي له مزاياه وعيوبه*. منشور على الموقع <http://www.arageek.com/edu/online-education>

القحطاني، أمل. (2016). مدى وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بتقنية التصوير التجسيمي (الهولوجرام) في التعليم عن بعد. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 71، 299-333.

كاظم، سمير. (2021). *واقع التعلم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس [رسالة ماجستير غير منشورة]*. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

الكسجي، فلسطين. (2011). *الجودة في التعلم عن بعد*. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع. مجاهد، فايزة. (2020). *التعليم الإلكتروني في زمن الكورونا: المآل والآمال*. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، 3(4)، 305-335.

محمد، زايد. (2020). *أهمية التعليم عن بعد في تفشي فيروس كورونا*. *مجلة الإجتهد للدراسات القانونية والاقتصادية*، 9(4)، 488-511.

Al-Kasji, P. (2011). *Quality in distance learning* (in Arabic). Amman: Dar Osama for Publishing and Distribution.

Akl, K. (2014). *Attitudes of faculty members in Jordanian public universities towards distance learning and its relationship to some variables* (in Arabic) [Unpublished Master's Thesis]. University of Jordan, Amman, Jordan.

Afifi, M. (2020). Distance education is the need for it and how to apply it (in Arabic). *Journal of Social Sciences*, published at <http://www.swmsa.net/art/s/896>

Al-Arini, S. (2013). An analytical study of the reasons for the failure of the distance education experience at the College of Education for Girls, the General Presidency for Girls' Education (in Arabic). *Journal of Arab Studies*, 3, 12-55.

- Al-Atebi, A. (2019). Quality Standards in E-Learning Systems (in Arabic). *The Arab Journal of Literature and Human Studies*, 7, 234.
- Al-Azam, M. (2015). Quality Assurance in Open and Distance Learning (in Arabic). *Culture and Development Journal*, 15, 1-24.
- Al-Omari, A. (2009). The Malaysian experience in the field of distance learning applications and the extent to which they can be used in the development of university education in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). *Journal of the College of Education*, 65, 111-184.
- Al-Qahtani, A. (2016). Awareness of faculty members at Princess Nourah University with hologram technology in distance education (in Arabic). *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, 71, 299-333.
- Al-Rababah A. (2020). The Role of Distance Education in Promoting Self-Learning Among Zarqa Private University Students (in Arabic). *Palestine University Journal for Research and Studies*, 10(3), 75-52.
- Al-Shareef, B. (2020). The Reality of University Students' Attitudes Towards Employing Digital Platforms in University Education in the Kingdom of Saudi Arabia: Taibah University as a Model (in Arabic). *Taibah University Journal of Arts and Humanities*, 22, 352-406.
- Al-Shmari, A. (2012). *The Cooperation Council for the Arab States of the Gulf and the Challenge of Unity* (in Arabic). A message Unpublished MA, University of the Middle East, Jordan.
- Amerah, J.; Tarshoon, O. & Elyan, A. (2019). Characteristics and objectives of distance education and e-learning - a comparative study on the experiences of some Arab countries (in Arabic). *The Arab Journal of Literature and Human Studies*, 6.
- Ali, A. (2012). The use of information technology in distance education (in Arabic). *University of Khartoum Journal*, 1, 1-54.
- Alsmadi, L. (2021). A Silver Lining of Coronavirus: Jordanian Universities Turn to Distance Education. *International Journal of Information and Communication Technology Education (IJICTE)*, 17(2), 65-75.

- Al-Zawawi, Kh. (2003). *Total Quality in Education and Labor Markets in the Arab World* (in Arabic). Arabian Nile Group.
- Ismaeel, Sh. & Nader, S. (2008). *Introduction to Educational Technologies* (in Arabic). Amman: Dar Al-Feker.
- Fattouh, S. (2020). *Distance education: an educational system that has its advantages and disadvantages* (in Arabic). Posted on <http://www.arageek.com/edu/online-education>.
- Kazem, S. (2021). *The reality of distance learning in Iraqi universities under the Corona pandemic from the point of view of students and faculty members* (in Arabic) [Unpublished Master's Thesis]. Middle East University, Jordan.
- Mohamed, Z. (2020). The importance of distance education in the outbreak of the Corona virus (in Arabic). *Journal of Ijtihad for Legal and Economic Studies*, 9(4), 488-511.
- Mojahed, F. (2020). E-learning in the time of Corona: Fate and hopes (in Arabic). *International Journal of Research in Educational Sciences*, 3(4), 305-335.
- Michael, S. (2017). *Distance Learning*. Retrieved from www.britannica.com
- Willis, B. (2002). *Instructional Development for Distance Education Engineering Outreach*. College of Engineering, University of Idaho.

The Benefits of Distance Learning from the Viewpoint of Faculty Members and Students at Kuwait University

Dr. Naif Kh. AlMotairi¹

MoE (Formerly)
State of Kuwait

Abstract

Objectives: The study aimed to identify the benefits of distance learning from the viewpoint of faculty members and students at Kuwait University. **Methodology:** The researcher used the descriptive analytical approach. To achieve the objective of the study, a sample of 74 faculty members and 102 students were selected, and a questionnaire consisting of 21 items was designed. **Results:** The study showed that distance learning has many benefits, which got an average degree, the results also showed that there were no statistically significant differences from the point of view of the faculty members due to the variable years of experience. The study also found that there were no statistically significant differences in the responses of Kuwait University students attributable to the school year. **Conclusion:** The researcher recommended the need to improve e-learning platforms in order to provide many benefits to students and faculty members to a high degree.

Key words: Distance Learning, Faculty Members, Students..

¹ PhD in of Curriculum and Teaching Methods Department. retired from the Kuwaiti Ministry of Education. **Research Interests:** Teaching methods and strategies, Artificial Intelligence, Education theories, Technology. e-mail: naifkaled4@gmail.com

- Submitted 28/6/2022, Accepted 6/10/2022.

للاستشهاد

المطيري، نايف. (2024). فوائد التعلم عن بعد من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في جامعة الكويت، *المجلة التربوية*، 39(153)، 89-115.

<http://doi.org/10.34120/joe.v39i153.4005>

To Cite:

AlMotairi, N. (2024). The Benefits of Distance Learning from the Viewpoint of Faculty Members and Students at Kuwait University. *The Educational Journal*, 39(153), 89-115.

<http://doi.org/10.34120/joe.v39i153.4005>

